عقيدة الامام أبي الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله البريهي (ت ٥٨٦هـ) دراسة وتحقيق

"The Creed of Imam Abū al-Ḥasan Aḥmad ibn Muḥammad ibn ʿAbd Allāh al-Burayhī (d. 586 AH): Study and Verification (Critical Edition)"

إعداد

د. خالد عبده أحمد الخياط

Dr. Khalid Abdu Ahmed Alkhayyat

أستاذ العقيدة المشارك- قسم الدراسات الإسلامية وعلوم القرآن - كلية الآداب - جامعة إب

Doi: 10.21608/jasis.2026.479227

استـــــلام البحث ٢ / ١٠ / ٢٠٢٥

قبـــــول البحث ٦ / ١٢ / ٢٠٢٥

الخياط، خالد عبده أحمد (٢٠٢٦). عقيدة الامام أبي الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله البريهي (ت ٥٨٦هـ) دراسة وتحقيق. ***المجلة العربية للدراسات الاسلامية والشرعية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر ، ١٠(٣٥)، ٢٠٥-٢٣٦.

http://jasis.journals.ekb.eg

عقيدة الامام أبي الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله البريهي (ت ٥٨٦هـ) دراسة وتحقيق

المستخلص:

هدف هذا البحث إلى بيان عقيدة الإمام أبي الحسن أحمد البريهي (ت٥٨٦هـ)، وذلك من خلال دراسة وتحقيق رسالته (عقيدة الامام أبي الحسن البريهي)، وفي هذه الرسالة أبان المؤلف جملة من أصول العقيدة ومسائلها وفق منهج السلف. وقد استخدم الباحث المنهج التاريخي والوصفي في بحثه، فجاء البحث في مقدمة وقسمين، تحدث في المقدمة عن أهمية المخطوط، وأسباب اختياره، وأهداف البحث ومنهجه. وفي القسم الأول: الدراسة، تناول التعريف بالمؤلف من حيث السيرة الشخصية والعلمية، ثم دراسة الكتاب من حيث توثيق اسم الكتاب، ونسبته، وموضوعه، ومنهج المؤلف ومصادره، ومميزات الرسالة ووصف النسخ الخطية، أما القسم الثاني: التحقيق، فقد تناول النص بالتحقيق العلمي، والتعليق على ما ورد فيه بما يحقق إخراجه على الصورة التي أرادها المؤلف، وكذلك إيضاح عقيدة المؤلف في مسائل العقيدة كـ تقرير التوحيد وإثبات الصفات ونفي ما يضادها، والإيمان بالقدر وبرسالة النبي ﷺ، وبيان فضل الصحابة وآل البيت وإثبات خلافة الخلفاء الراشدين، والإيمان بالكرامات، وبيان أحكام مرتكبي الكبائر، ثم الإيمان باليوم الآخر وتقرير مسائله من الموت والسؤال في القبر والبعث والحساب والميزان والصحف والصراط والحوض والشفاعة والجنة والنار وختام ذلك بإثبات رؤية الله تعالى، وقد قرر المؤلف هذه المسائل العقدية على وفق منهج السلف.

الكلمات المفتاحية: عقيدة، الامام، البريهي.

Abstract:

This study aims to present and analyze the creed (*ʿAqīdah*) of Imam Abū al-Ḥasan Aḥmad al-Barīhī (d. 586 AH) through the examination and verification of his treatise *"ʿAqīdat al-Imām Abī al-Ḥasan al-Barīhī."* In this work, the author elucidated several fundamental principles and issues of Islamic creed in accordance with the methodology of the *salaf* (pious predecessors). The researcher employed both historical and descriptive approaches in the study, which is organized into an introduction and two main sections. The **introduction** discusses the significance of the manuscript, the reasons for its selection, as well as the study's objectives and methodology. The **first section** — the *Study* — introduces the author by providing his

ISSN: 2537-0405 *eISSN: 2537-0413*

biographical and scholarly background. It then examines the book itself in terms of title authentication, attribution, subject matter, authorial method and sources, distinctive features, and a description of the extant manuscript copies. The **second section** — the *Verification* — deals with the critical edition of the text, supported by scholarly commentary to ensure that the work is presented as the author intended. It also clarifies the author's theological positions regarding core issues of creed such as: affirming divine unity (*tawḥīd*), establishing the attributes of Allah and refuting their negation, belief in divine decree (*qadar*) and the Prophethood of Muḥammad (peace be upon him), the virtue of the Companions and the Ahl al-Bayt, the legitimacy of the caliphate of the Rightly Guided Caliphs, belief in miracles (*karāmāt*), and the rulings concerning major sinners. Furthermore, it discusses faith in the Hereafter and its related doctrines—death, the grave questioning, resurrection, reckoning, the balance, records, the bridge (*ṣirāṭ*), the basin (*ḥawḍ*), intercession, Paradise, and Hell—culminating in affirming the beatific vision of Allah Almighty. The author articulated all these theological principles in strict accordance with the creed of the *salaf*.

Keywords: Creed, Imam, al-Barīhī.

المقدمة

الحمد الله رب العلمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد:

فإنَّ (علم العقيدة) أشرفُ العلوم، وأجلُّها قدرًا، وأوجبُها مطلبًا؛ لأنه العلم بالله تعالى، وأسمائه، وصفاته، وحقوقه على عباده، ولأنه مفتاح الطريق إلى الله تعالى، وأساس شرائعه، فجميع الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام كانت دعوتهم إلى توحيد الله، قال تعالى: وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ [الأنبياء: ٢٥]. ولما كان شأن العقيدة ذو منزلة عالية ومكانة رفيعة، وجب على كل مسلم أن يعتني بها علماً وعملاً واعتقاداً، ومن فضل الله على أهل العلم أن زادوا على ذلك بالتأليف والتدوين، سعياً منهم في الحفاظ على العقيدة الصحيحة، وكان لعلماء اليمن إسهامات متعددة ومؤلفات متنوعة في هذا العلم من علوم الشريعة، ومن أبرز أولئك العلماء الإمام أبي الحسن أحمد البريهي (ت ٥٨٦ه)، فقد ألف رسالة وضح فيها

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

معتقده في جملة من قضايا العقيدة، متميزاً بتقرير عقيدة السلف كما جاءت في كتاب الله تعالى وفي السنة الصحيحة، وقد أعانني الله تعالى للظفر بذلك المخطوط من نسختين، فعقدت العزم على دراسة تلك الرسالة وتحقيقها وبيان ما تضمنته من كنوز علم العقيدة. أسألى الله تعالى أن ينفع بها الإسلام والمسلمين.

أهمية المخطوط العلمية:

١) شرف المخطوط بشرف متعلقه، وعلم العقيدة متعلق بالله تعالى.
٢) اشتمال المخطوط على أغلب مسائل العقيدة، وإيضاحها إيضاحاً شافياً كافياً.
٣) قِدم عصر المؤلف حيث يعود عصره إلى القرن السادس الهجري.
٤) مكانة المؤلف العلمية، فقد برع في علوم عديدة كعلم العقيدة وغيره.

أسباب اختيار المخطوط:

١) الرغبة في الاطلاع على المؤلفات العقدية.
٢) تقرير المخطوط لمسائل العقيدة وفق منهج السلف.
٣) المساهمة في خدمة التراث الإسلامي عموماً واليمني خصوصاً في باب العقيدة.
٤) أن هذا المخطوط لم يحقق من قبل-حسب اطلاعي وبحثي-.

أهداف البحث:

١) إبراز جهود علماء اليمن في خدمة العقيدة الإسلامية.
٢) إيضاح سيرة المؤلف ومعرفة حياته العلمية.
٣) بيان منهج المؤلف في قضايا العقيدة ومسائلها.
٤) إخراج المخطوط إخراجاً سليماً، وإعطاؤه حقه من التوثيق والضبط والدراسة والتعليق.

منهج البحث:

سيكون الاعتماد في هذه الدراسة على المناهج الآتية:

١) المنهج التاريخي: وذلك من خلال التعريف بالإمام البريهي، وسيرته، وتتبع ذلك من كتب التراجم والمصنفات.

٢) المنهج الوصفي: وذلك من خلال استعراض منهج الإمام البريهي في تقريره لمسائل العقيدة، وكذلك عرض منهج التحقيق، وإخراج النص المحقق.

الدراسات السابقة:

حسب علمي واطلاعي، فإنني لم أقف على تحقيق علمي لهذا المخطوط من قبل.

خطة البحث:

يتكون البحث من مقدمة وقسمين، أما المقدمة فقد تضمنت أهمية المخطوط، أسباب اختياره، أهداف البحث، منهج البحث، الدراسات السابقة. القسم الأول: الدراسة، وفيها التعريف بالمؤلف ودراسة الكتاب، وقد تحدثت عن التعريف بالمؤلف من حيث: اسمه ونسبه، مولده، موطنه ونشأته، حياته ورحلاته وآثاره، شيوخه، تلاميذه، عقيدته، ثناء

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

العلماء عليه، وفاته. وأما دراسة الكتاب فمن حيث: توثيق اسم الكتاب ونسبته إلى المؤلف، موضوع الكتاب، منهج المؤلف، مصادر الكتاب، مميزات الرسالة وأهم المآخذ عليها، منهج التحقيق، وصف النسخ الخطية. القسم الثاني: النص المحقق، وفيه قمت بتحقيق النص تحقيقاً علمياً، والتعليق على ما ورد فيه بما يحقق إخراجه على الصورة التي أرادها المؤلف، وفي الخاتمة ذكرت أهم النتائج والتوصيات التي خرجت بها من هذه الدراسة.

القسم الأول: الدراسة

وتتكون من التعريف بالمؤلف ودراسة الكتاب

التعريف بالمؤلف: وفيها

أولاً: اسمه ونسبه:

هو: أبو الحسن أحمد بن محد بن عبد الله بن سلمة بن يوسف بن إسماعيل البريهي السكسكي، المعروف بسيف السنة، من فقهاء اليمن(١)، ينسب إلى البريهي(٢) جماعة باليمن يرجع نسبهم إلى السكاسك(٣)، (٤).

(١) ينظر: طبقات فقهاء اليمن، عمر بن علي بن سمرة الجعدي، تحقيق: فؤاد سيد، دار القلم، بيروت، د. ت، ١٩٠، السلوك في طبقات العلماء والملوك، محمد بن يوسف الجُنْدي اليمني، مكتبة الإرشاد، صنعاء، ط٢، ١٩٩٥م، ١/ ٣١٨، تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن، الحسين بن عبد الرحمن الأهدل، تحقيق: عبد الحبشي، المجمع الثقافي، الإمارات، د. ط، ت، ١/ ٢٤٢، قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، الطيب بن عبد الله الحضرمي، دار المنهاج، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٨ه- ٢٠٠٨م، ١/ ٣٣١.

(٢) البُرَيهي: بضم الباء الموحدة وفتح الراء وسكون الياء المثناة من تحت وفي آخرها الهاء - هذه النسبة إلى بريه وهي بريهة أم المنتسب إليها وهو أبو إسحاق محمد بن هارون بن عيسى بن أبي جعفر المنصور الهاشمي البريهي وبريهة بنت إبراهيم بن يحيى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب كان إبراهيم يصلي بالناس في جامع المنصور الجمعات. ينظر: الأنساب، عبد الكريم بن محمد السمعاني، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط١، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م، ٢/ ١٩٢، اللباب في تهذيب الأنساب، علي بن أبي الكرم الجزري، دار صادر، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م، د. ط، ١/ ١٤٥،

(٣) السكاسك: بطن من كِنْدَة نسب إليه جماعة من علماء اليمن. ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب: ٢/ ١٢٣، تاج العروس، محمد بن محمد المرتضى الزبيدي، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، د. ط. ت، ٢٧/ ٢٠٣.

(٤) ينظر: معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، عمر بن رضا كحالة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٧، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م، ١/ ٧٨، تاج العروس: ٣٦/ ٣٤٣.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

ثانياً: مولده:

بعد البحث والتتبع في كتب التراجم لم يجد الباحث في كلام من ترجم للمؤلف وحياته ذكراً لمولده، ولكنها ذكرت تاريخ وفاته في (٥٨٦هـ)، ومن خلال معرفتنا لتاريخ وفاة المؤلف نستطيع أن نقول بأن ولادته تقريباً كانت في العقد الأول أو الثاني من مبتدأ القرن السادس الهجري، والله أعلم.

ثالثاً: موطنه ونشأته:

سكن الإمام أحمد البريهي مدينة إب[٥] ونشأ فيها، فتلقى عن علمائها وفقهائها العلوم المتنوعة، وعرف بالذكاء والفطنة وقوة الحفظ، والتمسك بمذهب أهل السنة، فكان محل إعجاب وتقديم من علماء إب حتى أن بعض مشايخه الذين تلقى عنهم العلم وهو يحيى بن أبي الخير العمراني[٦] أخذ عنه، ثم أفضت إليه الرئاسة العلمية في مدينة إب بعد شيخه العمراني[٧].

رابعاً: حياته العلمية، ورحلاته، وآثاره:

الإمام أحمد البريهي - رحمه الله - أوقف حياته للعلم تعلما وتعليما وتأليفا، لهذا نجده - رحمه الله - قوي العزيمة في تحصيل العلم وتعليمه، فاشتغل بالتدريس ونسخ الكتب في الأصول والفروع والتفسير والحديث والفقه واللغة وإرسالها إلى الجند[٨] تارة، وتارة أخرى يرسلها إلى مكة[٩]، وقد أوقف أكثر من مائة كتاب في مدينة إب على

---

(٥) إب: مدينة جنوب صنعاء تبعد عنها مسافة ١٤٠ كيلو متر، يطلق عليها اللواء الأخضر لأنها من أجمل المدن اليمنية، توسع عمرانها ليشمل عدداً من المديريات. ينظر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، إبراهيم أحمد المقحفي، دار الكلمة، صنعاء، المؤسسة الجامعية للدراسات، بيروت، د. ط، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م، ١/ ١٠- ١١.

(٦) هو: أبو الحسين يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني، الإمام الزاهد الورع العالم بالفقه والأول والكلام، له مصنفات منها: البيان، والانتصار في الرد على القدرية، مات سنة ٥٥٨هـ. ينظر: السلوك في طبقات العلماء والملوك: ١/ ٢٩٤، طبقات الشافعية الكبرى - تاج الدين بن علي السبكي، تحقيق: محمود الطناحي، عبد الفتاح الحلو، هجر للطباعة، ط٢، ١٤١٣هـ، ٣٣٦.

(٧) ينظر: السلوك: ١/ ٣١٨، تحفة الزمن ١/ ٢٤٣، قلادة النحر: ١/ ٣٣١.

(٨) الجند: مدينة مشهورة بالشمال الشرقي من محافظ تعز اليمنية، تبعد عنها ١٧ كيلو متر، أحد أسواق العرب في الجاهلية والإسلام، فيها جامع الجند أول مسجد بناه معاذ بن جبل في اليمن حينما بعثه رسول الله ﷺ قاضياً ومعلماً، اشتهرت في العصر الإسلامي، وسميت باسم معاذ بن جبل الذي بنى جامع الجند فيها. ينظر: معجم البلدان والقبائل اليمنية: ١/ ٣٥٩، الويكيبيديا، رابط: https://ar.wikipedia.org/wiki، تاريخ الزيارة: ٢٠/ ٥/ ٢٠٢٥م.

(٩) مكة: البلد الأمين الذي شرفه الله تعالى وعظمه وخصه بالقسم وبدعاء الخليل عليه السلام، واجعله مثابة للناس، وأمناً للخائف، وقبلةً للعباد، ومنشأ لرسول الله، ﷺ، تقع غرب المملكة العربية السعودية، تبعد عن المدينة المنورة حوالي ٤٠٠ كيلومتر في الاتجاه

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

طلبة العلم، واشترط في وقفه أنها على أهل السنة دون المبتدعة، خرج من مدينة إب إلى الجند معلماً ومرشداً فاستفاد منه خلق كثير وسمعوا منه كتباً عديدة منها صحيح مسلم، ورحل أيضاً إلى مكة حاجاً بيت الله الحرام، وآخذاً عن علمائها وفقهائها، فقرأ على إمام الحنابلة في الحرم الشيخ محمد بن عبد الله الهروي(١٠)، وكذلك أجازه الشيخ عبد الله بن عمر الوراق(١١)، فجمع رحمه الله بين التعلم والتعليم وحسن النسخ والكتابة، ازداد بذلك علماً وفهماً ورسوخاً في علوم الشريعة، وله مصنفات مفيدة في علوم مختلفة وفي بعضها ردود على الفرق المبتدعة، أفاد بذلك كتب التراجم التي أمكن الوقوف عليها ولكنها لم تذكر أسماءها(١٢).

خامساً: شيوخه:

درس الإمام البريهي على عدد من علماء عصره منهم: العلامة يحيى بن عبد الله المليكي(١٣)، والعلامة زيد بن عبد الله اليفاعي(١٤)، والعلامة علي بن أبي بكر

الجنوبي الغربي، كانت في بدايتها قرية صغيرة تقع في وادٍ جاف تحيط بها الجبال من كل جانب، ثم بدأ الناس في التوافد عليها والاستقرار بها في عصر النبي إبراهيم والنبي إسماعيل عليهما السلام. ينظر: آثار البلاد وأخبار العباد، زكريا بن محمد القزويني، دار صادر، بيروت، د. ط. ت، ٦٨٢، الويكيبيديا: رابط: https://ar.wikipedia.org/wiki، تاريخ الزيارة: ٢٠/ ٥/ ٢٠٢٥م.

(١٠) هو: أبو الفتح محمد بن عبد الله بن أبي سعد الهروي، الصوفي الحنبلي، الملقب بالشيرازي، كان من كبار الصالحين، مات ٥٤٩هـ. ينظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد ابن العماد، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، ٦/ ٢٥٤، تسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة، صالح بن عبد العزيز القصيمي، تحقيق: بكر أبو زيد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠م، ٢/ ٥٨٥.

(١١) هو: الشيخ عبد الله بن عمر بن أحمد بن إبراهيم الوراق، أخذ الإمام البريهي الإجازة منه سنة ٥٨٠هـ. ينظر: السلوك في طبقات العلماء والملوك: ١/ ٣١٩.

(١٢) ينظر: طبقات فقهاء اليمن: ١٩٠، السلوك: ١/ ٣١٩، تحفة الزمن: ١/ ٢٤٣، قلادة النحر: ٤/ ٣٣١.

(١٣) هو: يحيى بن عبد الله المليكي، نسبة إلى الأملوك من قبائل مذحج، تفقه في اليمن، ولما حج أخذ عن البندنيجي التبصرة في علم الكلام ولما عاد إلى اليمن أخذها عنه الإمام البريهي. ينظر: طبقات فقهاء اليمن: ١٦٠، السلوك في طبقات العلماء والملوك: ١/ ٢٨٨.

(١٤) هو: أبو أسامة زيد بن عبد الله بن جعفر بن إبراهيم اليفاعي، قرية بالمعافر تسمى يفاعة، من أعيان عيون العلماء في اليمن وأفراد شيوخ الزمن أستاذ الأستاذين، اجتمع الناس حوله في الجند لطلب العلم على يديه، مات سنة ٥١٥هـ. ينظر: السلوك في طبقات العلماء والملوك: ١/ ٢٦٢، تحفة الزمن: ١/ ١٩٦.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

العرشاني[١٥]، والعالم الشهير يحيى بن أبي الخير العمراني، والإمام محمد بن عبد الله الهروي، والشيخ عبد الله بن عمر الوراق، تلقى عن هؤلاء وغيرهم أنواعاً من العلوم والفنون حتى أصبح من العلماء الراسخين[١٦].

سادساً: تلاميذه:

أخذ العلم عنه خلق كثير لا يكاد يمكن حصرهم كما أفاد بذلك محمد بن يوسف الجندي[١٧] في كتابه السلوك في طبقات العلماء والملوك، وفي مقدمتهم ابنه إسماعيل بن أحمد البريهي[١٨]، ومحمد بن مضمون[١٩]، وأحمد بن مقبل[٢٠]، وغيرهم كثير مما ذكر في مصادر الترجمة[٢١].

سابعاً: عقيدته:

لقد نهج الإمام البريهي في العقيدة منهج السلف الصالح، واقتفى آثارهم، وترسم خطاهم، وذلك بتلقي العقيدة وأخذها من منبعها الأصيل كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، وفهم السلف الصالح، لا بالأهواء والتشهي، والبدع والظنون الفاسدة، دلّ على ذلك عدة أمور منها:

---

(١٥) هو: أبو الحسن علي بن أبي بكر بن حمير بن تبع العرشاني، ولد سنة ٤٩٤ه، كان فقيهاً محدثاً، أثنى عليه العلماء لقوة حفظه وشدة معرفته، مات سنة ٥٥٧ه. ينظر: تحفة الزمن: ١/ ٢٢٧- ٢٢٨.

(١٦) ينظر: السلوك: ١/ ٣١٩، قلادة النحر: ٤/ ٣٣١.

(١٧) هو: أبو عبد الله محمد بن يوسف بن يعقوب الجندي، أحد مؤرخي اليمن، صاحب الكتاب المشهور في التراجم عن أهل اليمن (السلوك في طبقات العلماء والملوك)، تولى القضاء بموزع ثم تسلم الحسبة بعدن وزبيد سنة ٧١٥ه، مات سنة ٧٣٢ه. ينظر: حياة الأدب اليمني في عصر بني رسول، عبد الله محمد الحبشي، وزارة الإعلام والثقافة، الجمهورية اليمنية، ط٢، ١٩٨٠م، ١٢٤.

(١٨) هو: إسماعيل بن أحمد بن محمد بن عبد الله البريهي السكسكي، ابن الإمام سيف السنة، ولي قضاء إب وجبلة وكان قضاؤه مرضيا، كانت وفاته ببلدة وقير بجانب قبر أبيه. ينظر: السلوك: ١/ ٣٢٢، تحفة الزمن ١/ ٤٧٢.

(١٩) هو: أبو عبد الله محمد بن مضمون بن عمر بن محمد، ولد سنة ٥٥٩ه، تفقه على الإمام البريهي سيف السنة ولزم مجلسه إحدى عشرة سنة أخذ عنه الفقه واللغة والنحو والحديث والأصول، مات سنة ٦٣٣ه. ينظر: السلوك: ١/ ٣٩٧، تحفة الزمن: ١/ ٣٢٣.

(٢٠) هو: أحمد بن مقبل بن عثمان بن مقبل الدثيني، ولد سنة ٥٥٦ه، تفقه على الإمام سيف السنة، كان فقيهاً حافظاً مدققاً، له مصنفات منها: الجامع، والإيضاح، مات سنة ٦٣٠ه. ينظر: السلوك: ١/ ٤٤٨، قلادة النحر: ٥/ ١٣١.

(٢١) ينظر: السلوك: ١/ ٢١٩- ٢٢٠، تحفة الزمن: ١/ ٢٤٥.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

- اشتهر رحمه الله في عصره وبين تلاميذه بلقب (سيف السنة)، وما ذاك إلا لتمسكه بمنهج السلف في باب العقيدة[٢٢].
- ذكرت مصادر الترجمة أن الإمام البريهي ألف كتباً متعددة في الرد على المعتزلة والأشاعرة، بل كان يوقف كتبه على أهل السنة دون غيرهم[٢٣].
- الإمام البريهي تتلمذ على يد شيخه يحيى بن أبي الخير العمراني، وشيخه معروف للقاصي والداني باتباع منهج السلف والتمسك بالعقيدة الصحيحة، فهو صاحب الكتاب العقدي المشهور (الانتصار في الرد على المعتزلة القدرية الأشرار) [٢٤].
- تصريح بعض كتب التراجم بسيره في العقيدة على وفق منهج السلف وإنكاره على من يعتقد خلاف منهجهم[٢٥].
- النظر والتأمل في رسالته هذه التي بيَّن فيها عقيدته، فقد قرر فيها التزامه بمنهج السلف في العقيدة، وحرصه وشدة عنايته بموافقة ما جاء في الكتاب والسنة، وسيأتي بيان ذلك في القسم الثاني تحقيق النص.

ثامناً: ثناء العلماء عليه:

لقد أشاد كثير من العلماء بفضل الإمام البريهي، وعلمه، وورعه وزهده، وحسن خلقه، وطيب معشره، وتمسكه بالسنة، بل كان محل إعجابهم وثنائهم، فوصفوه بحميد الأفعال، ونعتوه بطيب الخصال، وفيما يلي ذكر جملة من أقوال العلماء فيه:
- قال ابن سمرة الجعدي[٢٦] في ثنائه عليه:" الفقيه الأجل، سيف السنة، زين الحنبلية...، جمع بين الزهد والورع والعلم والحديث"[٢٧].
- مدحه محمد بن يوسف الجندي فقال:" كان عارفاً مع الفقه والحديث، بالنحو واللغة والأصولين...، كبير القدر شهير الذكر، صاحب كرامات عديدة وكتب مفيدة، من أحسن الفقهاء ضبطاً للكتب وتحقيقاً لها"[٢٨].
- ووصفه الطيب بن عبد الله الحضرمي[٢٩]، بقوله:" سيف السنة الإمام العالم العامل، العابد الورع الزاهد، الفقيه المحدث الأصولي، النحوي اللغوي، ذو التصانيف المفيدة، والكرامات العديدة"[٣٠].

---

(٢٢) ينظر: طبقات فقهاء اليمن: ١٩٠، قلادة النحر: ٤/ ٣٣١.
(٢٣) ينظر: السلوك: ١/ ٣٢٢، تحفة الزمن: ٢٤٣.
(٢٤) ينظر: السلوك: ١/ ٢٩٧، قلادة النحر: ٤/ ٣٣١،
(٢٥) ينظر: السلوك: ١/ ٣٢٢.
(٢٦) هو: عمر بن علي بن سمرة بن الحسين الجعدي، ولد ٥٤٧ه، كان فقيهاً عارفاً فاضلاً متفنناً، له مصنفات منها: طبقات فقهاء اليمن، مات بعد سنة ٥٨٦ه. ينظر: قلادة النحر: ٤/ ٣٣٩.
(٢٧) طبقات فقهاء اليمن: ١٩٢.
(٢٨) ينظر: السلوك: ١/ ٣١٨.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

تاسعاً: وفاته:

توفي الإمام البريهي في بلده إب، في الثلث الأخير ليلة الجمعة لعشر بقين من ذي القعدة سنة ست وثمانين وخمسمائة هجرية[٣١].

دراسة الكتاب وفيه:

أولاً: توثيق اسم الكتاب، ونسبته إلى المؤلف:

ورد اسم الكتاب في مبتدأ النسخ الخطية (أ) و (ب) بعد الحمد والصلاة والسلام على رسول الله عبارة (عقيدة الإمام أبي الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله البريهي)، وكذلك جاء تأكيد اسم الكتاب مرة ثانية في نهاية النسخ (عقيدة الفقيه الإمام أحمد بن محمد بن عبد الله البريهي)، وبناءً على ذلك يتأكد لنا اسم الكتاب وصحة نسبته للمؤلف، لوجود اسم الكتاب واسم المؤلف في بداية نسخ المخطوط ونهايته[٣٢].

ثانياً: موضوع الكتاب:

يتضح من اسم الكتاب (عقيدة الإمام البريهي)، أي اعتقاد المؤلف، وما يدين به ربه في مسائل الإيمان والتوحيد. فالكتاب يشتمل على المسائل الآتية:

١ ـ التوحيد، والإيمان بالقدر. ٢ ـ اثبات الصفات الإلهية ونفي ما يضادها.٣ ـ ذكر نماذج من الصفات الإلهية الأولية، الآخرية، اليدان، الغضب، الرضى، الضحك، السخط، الدنو، الكراهية، التعجب). ٤ ـ اثبات صفة الكلام.٥ ـ أركان الإسلام، وحكم من جحد ركناً من أركانه.٦ ـ الإيمان برسالة النبي ﷺ. ٧ ـ فضل الخلفاء الراشدين، واستحقاقهم الخلافة وترتيبهم. ٨ ـ الإيمان بالموت، وسؤال القبر، البعث، الحساب، الميزان، الحوض والكوثر، الشفاعة، الجنة والنار، الرؤية. ٩ ـ الإيمان بالكرامات.١٠ ـ حكم مرتكبي الكبائر. ١٠ ـ خاتمة المؤلف.

ثالثاً: منهج المؤلف:

سلك المؤلف في كتابه هذا منهجاً علمياً مختصراً لبيان معتقده الموافق لعقيدة السلف وأئمتها في تقرير العقيدة، ويمكن استخلاص منهج المؤلف فيما يلي:

١ ـ افتتح المؤلف كتابه بالبسملة، ثم مقدمة فيها حمد الله والصلاة والسلام على رسول الله ـ ﷺ ـ.

---

(٢٩) هو: أبو محمد عبد الله بن عبد الله بن أحمد مخرمة، ولد سنة ٨٧٠هـ، مؤرخ فقيه باحث من أهل عدن، له مصنفات منها: تاريخ ثغر عدن، شرح صحيح مسلم، مات سنة ٩٤٧هـ. ينظر: الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد الزركلي، دار العلم للملايين، ط١٥، ٢٠٠٢م، ٤/ ٩٤، معجم المؤلفين، عمر بن رضا كحالة، مكتبة المثنى، بيروت، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د. ط. ت، ٥/ ٤٥.

(٣٠) قلادة النحر: ٤/ ٣٣١.

(٣١) ينظر: السلوك: ١/ ٣٢٣، تحفة الزمن: ٢٤٦.

(٣٢) ينظر: أنموذجات من النسخة الخطية.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

٢. لم يذكر المؤلف فصولاً ولا أبواباً، بل ابتدأ رسالته بقوله (هذه عقيدة الإمام أبي الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله البريهي رحمه الله، التي كتبها في وصيته بيده، هي عقيدة آبائه ومشيخته)،
٣. قرر المؤلف عقيدة السلف في مسائل العقيدة، وسلك في تقريرها منهج السلف.
٤ ـ ساق المؤلف أغلب مسائل العقيدة مجرَّدة من الدليل، وفي مواضع قليلة استدل بالأدلة النقلية على تلك المسائل.
٥. سلك المؤلف طريق الاختصار في عرضه لمسائل العقيدة.
٦ ـ حاول المؤلف إلى حد كبير أن يجتنب عرض مسائل العقيدة بطريقة أهل الكلام، وكذلك ترك الاستطراد في بيان أدلتهم والرد عليها.
٧ ـ طرق المؤلفُ للمواضيع والمسائل غير منتظم، فأحياناً قد يطيلُ كما في الصفات، وأحياناً يختصر، كما أنه قد يكرر بعضَ المسائل في مواضع مختلفة كمسألة الكلام الإلهي؛ ولعل ذلك راجعٌ إلى كثرة الخلاف في هذه المسألة.
٨. جمع المؤلف في كتابه مجمل مسائل عقيدة السلف.

رابعاً: مصادر الكتاب:

رجع المؤلف رحمه اللَّه إلى مجموعة من الكتب أغلبها مصادر في العقائد وبعضها في الحديث والفقه واللغة، ومن أبرز تلك المصادر في العقائد:
١) الشريعة للآجري . ٢) متن العقيدة الطحاوية للإمام الطحاوي. ٣) العقيدة رواية أبي بكر الخلال للإمام أحمد بن حنبل. ٤) أصول السنة لابن أبي زمنين. ٥) مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين للإمام الأشعري. ٦) إبطال التأويلات لأخبار الصفات لأبي يعلى. ٧) نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد على المريسي الجهمي العنيد فيما افترى على الله عز وجل من التوحيد. ٨) كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب لابن خزيمة. ٩) الاعتقاد لابن أبي يعلى. ١٠) الأسماء والصفات للبيهقي. ١١) رسالة في إثبات الاستواء والفوقية للجويني. ١١) عقيدة السلف وأصحاب الحيث للإمام الصابوني. ١٢) الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة للإمام ابن بطة العكبري. ١٣) الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة للأصبهاني. ١٤) الانتصار في الرد على المعتزلة القدرية الأشرار للعمراني.
أما في الحديث فمنها:
١) صحيح البخاري. ٢) صحيح مسلم. ٣) سنن الترمذي. ٤) مسند أحمد. ٥) المعجم الكبير للطبراني. ٦) المستدرك للحاكم.
أما في الفقه فمنها:
١) حلية العلماء في معرفة مذاهب الفقهاء للقفال. ٢) اللباب في الفقه الشافعي للمحاملي.
وأما في اللغة فمنها: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

خامساً: مميزات الرسالة وأهم المآخذ عليه:

أ- مميزاته:

١) استعراض العقيدة بأسلوب واضح وسهل بعيداً عن الغموض تعقيدات المذاهب الأخرى.
٢) نقله عن المصادر الأصلية في العقيدة والحديث الفقه واللغة.
٣) عنايته بمسائل الصفات الإلهية وإثباتها وفق منهج السلف.
٤) الشُّمول إلى حدٍّ كبيرٍ لمسائل العقيدة مبيناً ومُظْهِراً فيها لمعتقد السلف.
٥) الإيجازُ في عرض المسائل، فمع شموله لكثيرٍ من مسائل الاعتقاد إلا أنه لم يطلْ في الكلام غالباً عن تلك المسائل، فجاء موجزاً كما هي عادةُ علماء السَّلف - رحمهم الله - في عقائدهم، سوى بعض المسائل التي أطال فيها لأسبابٍ خاصة كمسألة الصفات الإلهية.

ب- أهم المآخذ عليه:

المؤلف ذو قدر كبير ومنزلة عالية وما يذكر من مآخذ عليه ليست إلا لبيانها فقط، فمن تلك المآخذ:

١) الإطالة في ذكر بعض المسائل العقدية وتكرارها.
٢) ذكر أغلب المسائل العقدية بدون أدلة.
٣) إيراد بعض المسائل الفقهية التي محلها كتب الفقه.

سادساً: منهج التحقيق:

١) نسخ الكتاب وكتابته على طريقة الإملاء الحديثة.
٢) عزو الآيات القرآنية إلى السور وبيان السورة ورقم الآية.
٣) تخريج الأحاديث النبوية وأكتفي بالعزو إلى البخاري ومسلم إذا ورد فيهما أو في أحدهما في الغالب، فإذا لم يوجد فيهما أعزو إلى السنن والكتب المشهورة من كتب الحديث، مع بيان درجة الحديث.
٤) وضع عناوين للمسائل العقدية المذكورة بين معكوفتين [ ].
٥) الترجمة للأعلام المذكورين في أول موضع يرد ذكر اسمه فيه.
٦) شرح المفردات الغريبة من كتب اللغة.
٧) علقت على المسائل العقدية التي يذكرها المصنف مما رأيت أنه يحتاج إلى توضيح.
٨) أضفت جميع نقاط الحروف التي سقطت في نسخ المخطوط.
٩) أضفت (قال تعالى)، قبل الآيات التي لم تذكر فيها.
١٠) أثبت داخل النص أرقام لوحات نسخة المخطوط بداخل معكوفتين، [رقم اللوحة]، يدل على الصفحة الأولى.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

سابعاً: وصف النسخ الخطية:

توفر لدي بعد البحث والتتبع في تحقيق هذا الكتاب المبارك نسختان خطيتان وهما كالآتي:

النسخة الأولى:

- مكان النسخة: مكتبة عاطف أفندي في تركيا.
- الرقم: (١٣٦٠).
- الصفحات: (من ١٨٦/و – إلى ١٨٧/و).
- جاء المخطوط في آخر كتاب الشريعة للإمام أبي القاسم محمد بن الحسين الآجري.
- حجم الورق ومقاسه: متوسط (٢٠×٢٥).
- عدد الأسطر في الصفحة ما بين ٢٦ – ٣٠ سطراً. في كل سطر: من (١٢) كلمة إلى (١٥) تقريباً.
- الناسخ: مجهول. أما تاريخ النسخ: يوم الإثنين ١٥ شهر رجب سنة ٦٢٠هجرية.
- نوع الخط: نسخي جيد.
- لونه: أسود.
- كتب في أوله: (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الحمد لله رب العالمين، اللهم صلي على محمد النبي وآله وسلم، هذه عقيدة الإمام أبي الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله البريهي رحمه الله، التي كتبها في وصيته بيده، هي عقيدة آبائه ومشيخته فقال أشهد إلا إله إلا الله وحده لا شريك له...)
- وكتب في آخره: (...تمت عقيدة الفقيه الامام أحمد بن محمد بن عبد الله البريهي رحمه الله رحمة الأبرار، ووقاه عذاب النار، وحشره في زمرة المختار محمد صلى الله عليه وسلم تسليما، فرغ من تعليقها في يوم الإثنين الخامس عشر من شهر رجب المعظم، سنة عشرين وستمائة، غفر الله لكاتبها ولوالديه ولمن دعا له بالرحمة ولجميع المسلمين، وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم).
- وقد جعلت من هذه النسخة الخطية أصلاً في تحقيق هذا الكتاب ورمزت لها بـ **(أ)**، وذلك بسبب أن تاريخ نسخها متقدم على الأخرى بفارق زمني كبير.

النسخة الثانية:

- مكان النسخة: مكتبة نور عثمانية في تركيا.
- الرقم: (١١٩٦).
- الصفحات: (من ٤٤٧/ظ – إلى ٤٥٠/و).
- جاء المخطوط في آخر كتاب الشريعة للإمام أبي القاسم محمد بن الحسين الآجري.
- حجم الورق ومقاسه: متوسط (٢٠×٢٥).
- عدد الأسطر في الصفحة تقريباً ٢١ سطراً. في كل سطر : من (٨) كلمة إلى (١٠) تقريباً.
- الناسخ: مجهول. وأما تاريخ النسخ: يوم الأحد ٢٤ شهر محرم سنة ١١٥٧هجرية.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

- نوع الخط: نسخي جيد.
- لونه: أسود.
- كتب في أوله: (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الحمد لله رب العالمين، اللهم صلي على محمد النبي وآله وسلم، هذه عقيدة الإمام أبي الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله البريهي رحمه الله، التي كتبها في وصيته بيده، هي عقيدة آبائه ومشيخته فقال أشهد إلا إله إلا الله وحده لا شريك له...)
- وكتب في آخره: (...وفرغ من تعليقها في يوم الأحد الرابع والعشرين من شهر محرم الحرام، سنة ألف ومائة وسبع وخمسين، من هجرة سيد المرسلين، وخاتم رسل الله وأنبيائه أجمعين، اللهم وإذا أردت بالناس فتنة فقبضنا إليك غير مفتونين ولا مغيرين ولا مبدلين برحمتك يا أرحم الراحمين .... وجنبنا اللهم البدع والأهواء الردية ما ظهر منها وما بطن، والطف بنا لطفاً لا تزال به على الاعتدال الذي جاء به رسولك ﷺ، حتى نلقاك وأنت راضٍ عنا يا أرحم الراحمين، يا رحمان، يا رحيم، ويا ودود، يا رؤوف، يا ذا العرش المجيد، يا فعال لما تريد، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين).
- وقد رمزت لهذه النسخة بـ **(ب)**.
- **الصفحة الأولى للمخطوط النسخة (أ) –**



ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

الصفحة الأخيرة للمخطوط النسخة (أ) –



- الصفحة الأولى للمخطوط النسخة (ب) –



- الصفحة الأخيرة للمخطوط النسخة (ب) –

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413



القسم الثاني: النص المحقق

[مقدمة الكتاب]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، اللهم صلي على محمد النبي وآله وسلم، هذه عقيدة الإمام أبي الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله البريهي رحمه الله، التي كتبها في وصيته بيده، هي عقيدة آبائه ومشيخته.

[إثبات التوحيد، والإيمان بالقدر]

فقال أشهد إلا إله إلا الله وحده لا شريك له، ولا وزير، ولا ظهير[٣٣]، ولا معين، ولا مشير[٣٤]، ولا ضد، ولا ند[٣٥]، ولا مكابر، ولا معاند، وأنه الإله الحي الموجود لا كوجود البشر، بيده جميع القضاء والقدر الكائن في خلقه من خير وشر[٣٦].

(٣٣) الظهير: المعاون القوي. (المُعِينُ) ينظر: لسان العرب، محمد بن مكرم ابن منظور، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ، ٤/ ٥٢٥، تاج العروس: ١٢/ ٤٨٢، ٤٨٩.

(٣٤) مشير: أي مستشار. ينظر: تكملة المعاجم العربية، تأليف: رينهارت بيتر آن دُوزِي، نقله إلى العربية وعلق عليه: محمَّد النعَيمي، جمال الخياط، وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية، ط١، ١٩٧٩ - ٢٠٠٠ م، ٦/ ٣٧٨.

(٣٥) الند: الشبيه. ينظر: لسان العرب: ٣/ ٤٢٠، تاج العروس: ٩/ ٢١٦.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

[إثبات الصفات، ونفي وما يضادها]

سميع بسمعٍ، بصير ببصرٍ، ليس بمشبّهٍ، ولا محدودٍ، ولا مكيّفٍ[٣٧]، ولا ممثّلٍ[٣٨]، [ولا][٣٩] مجحودٍ[٤٠]، و[لا][٤١] والدٍ، ولا مولودٍ، ولا مجسّمٍ[٤٢]، ولا متوهمٍ[٤٣]، قال تعالى: چ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک چ [الشورى: ١١]، عالم بعلم لا يُدرك منتهاه[٤٤].

[إثبات صفة الكلام]

متكلم بكلام مسموع مفهوم، منه القرآن المنزل على خاتم أنبيائه محمد [١٨٦/ ظ] ﷺ، ومنه كل كتاب أنزل على سائر الأنبياء صلوات الله عليهم وسلامه، وذلك من علمه وصفة من صفاته التي لم تزل ولا تزول، ولا هي هو، ولا هي غيره، تكلم به

---

(٣٦) ينظر: طبقات الحنابلة، أبو الحسين ابن أبي يعلى، تحقيق: محمد حامد الفقي، دار المعرفة، بيروت، د. ط. ت، ٢/ ١٨٣.

(٣٧) التكييف: معناه بيان الهيئة والكيفية التي تكون عليها الصفات مثل أن يسأل كيف يده وكيف وجهه. ينظر: مصطلحات في كتب العقائد، محمد الحمد، درا بن خزيمة، ط١، د. ت، ١٠.

(٣٨) بعض حروف الكلمة في (أ) مكانه بياض، وقد أثبتها من (ب).

(٣٩) الحرف في (أ) مكانه بياض، وقد أثبته من (ب).

(٤٠) بعض حروف الكلمة في (أ) مكانه بياض، وقد أثبتها من (ب).

(٤١) الحرف في (أ) مكانه بياض، وقد أثبته من (ب).

(٤٢) المجسمة هم: الذين يقولون إن الله جسم من الأجسام؛ له طول وعرض وعمق وطعم ورائحة. ينظر: مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين، علي بن إسماعيل الأشعري، تحقيق: نعيم زرزور، المكتبة العصرية، ط١، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، ١/ ٤٤، الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية، عبد القاهر بن طاهر البغدادي، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط٢، ١٩٧٧م، ٤٨.

(٤٣) الوهم: توهمت الشيء، أي ظننته، فالوهم ما يرجى كونه على صيغة كذا. ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: أحمد عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط٤، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، ٥/ ٢٠٥٤، شرح العقيدة الطحاوية، صدر الدين محمد ابن أبي العز الحنفي، تحقيق: أحمد شاكر، وزارة الشؤون الإسلامية، والأوقاف والدعوة والإرشاد، السعودية، ط١، ١٤١٨هـ، ٧٣.

(٤٤) ينظر: العقيدة رواية أبي بكر الخلال، الإمام أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق: عبد العزيز عز الدين السيروان، دار قتيبة، دمشق، ط١، ١٤٠٨ه، ١٠٣، الاعتقاد، أبو الحسين ابن أبي يعلى، تحقيق: محمد الخميس، دار أطلس الخضراء، ط١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، ٢٥، الانتصار في الرد على المعتزلة القدرية الأشرار، يحيى بن أبي الخير العمراني، تحقيق: سعود الخلف، أضواء السلف، الرياض، ط١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م، ١/ ١٣٦.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

بحرف يُفهم، وصوتٍ يُسمع، لا كأصوات الخلائق في كلامهم، منه بدأ وإليه يعود، لم يصدر عن لسان يُعزا إليه سبحانه ولهوات[٤٥]، ولا مخارج، ولا آلاتٍ[٤٦].

[إثبات الأولية والآخرية، ونفي تحديده بالجهات]

وأن الله سبحانه أولي بغير ابتداء ولا انقضاء ولا انتهاء، ولا يكيّف سبحانه بالصفات، ولا تتغير ذاته في الأزمنة والأوقات، ولا ينحد بتحديد الجهات، بل هو كما قال[٤٧]، وقال رسوله عليه الصلاة والسلام: ((فِي السَّمَاءِ)) [٤٨]، و ((على العرش استوى))[٤٩]، ليس بحامل له، ولا هو تعالى بمماس له، فلا ينحصر بانحصار العرش، ولا السماء بظرف له تحتوي على ذاته الكريمة[٥٠].

---

(٤٥) اللهوات:"جمع لهاة، وهي: اللحمات في سقف أقصى الفم". النهاية في غريب الحديث والأثر، المبارك بن محمد ابن الأثير، تحقيق: طاهر الزاوي، محمود الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، ٤/ ٢٨٤.

(٤٦) ينظر: الشريعة، محمد بن الحسين الآجُرِّيُّ، تحقيق: عبد الله الدميجي، دار الوطن، الرياض، ط٢، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، ١/ ٤٨٩، رسالة في إثبات الاستواء والفوقية ومسألة الحرف والصوت في القرآن المجيد، عبد الله بن يوسف الجويني، تحقيق: أحمد معاذ، دار طويق، الرياض، ط١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، ٧٨، عقيدة السلف وأصحاب الحديث، إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني، تحقيق: ناصر الجديع، دار العاصمة، الرياض، ط٢، ١٤١٩ه- ١٩٩٨م، ١٦٥، الانتصار: ٢/ ٥٦٩.

(٤٧) يشير إلى قوله تعالى: چ ج ج چ [الملك: ١٦]. ويشير أيضا إلى قوله تعالى: چ ژ ژ ڑ چ [طه: ٥].

(٤٨) أخرجه البخاري في صحيحه، محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: مصطفى البغا، دار ابن كثير، اليمامة، بيروت، ط٣، ١٤٠٧ه-١٩٨٧م، كتاب:(المغازي)، باب:(بعث علي بن أبي طالب رضي الله عنه)، برقم: ٤٠٩٤، (٤/ ١٥٨١)، ومسلم في صحيحه، صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري، دار الجيل بيروت، دار الأفاق الجديدة، بيروت، كتاب:(النكاح)، باب:(تحريم امتناعها من فراش زوجها)، برقم: ٣٦١٣، (٤/ ١٥٧).

(٤٩) لم أقف على هذا النص مسنداً، ولكنه روي من قول الإمام مالك بن أنس. أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات، أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: عبد الله الحاشدي، مكتبة السوادي، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م، باب (ما جاء في قول الله: الرحمن على العرش استوى)، برقم (٨٦٦)، ٢/ ٣٠٤، والذهبي في العلو للعلي الغفار في إيضاح صحيح الأخبار وسقيمها، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: شرف بن عبد المقصود، مكتبة أضواء السلف، الرياض، ط١، ١٤١٦ه- ١٩٩٥م، برقم (٣٧٧)، ١٣٨.

(٥٠) ينظر: العقيدة رواية أبي بكر الخلال: ١٠٨، متن العقيدة الطحاوية، أحمد بن محمد الطحاوي، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٥م، ١٥، أصول السنة، محمد بن عبد الله ابن أبي زَمَنِين، تحقيق: عبد الله البخاري، مكتبة الغرباء الأثرية، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٥هـ، ٦١،

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

[نماذج من إثبات بعض الصفات التي وصف الله به نفسه أو صفه بها رسوله ﷺ]

فإن كل صفة وصف بها نفسه أو وصفه بها رسوله عليه الصلاة والسلام، صفته لنفسه كاليدين(٥١)، والرضى(٥٢)، والغضب (٥٣)، والسخط(٥٤)، وخلقه آدم بيده، ومما

---

(٥١) إثبات صفة اليدين لله تعالى هو مذهب السلف. ينظر: عقيدة السلف وأصحاب الحديث: ١٦١، الأسماء والصفات: ٢/ ١١٨، الانتصار: ٢/ ٦٢٦. وأدلة إثبات هذه الصفة من الكتاب والسنة متعددة منها: قوله تعالى: چ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ېې چ [ص: ٧٥]. ومن السنة حديث أنس رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه و سلم قال:((يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيأتون آدم فيقولون أنت أبو الناس خلقك الله بيده...)). أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب: (التفسير)، باب قول الله تعالى: (وعلم آدم الأسماء كلها)، برقم: ٤٢٠٦، (٤/ ١٦٢٤)، ومسلم في صحيحه، كتاب:(الإيمان)، باب:(أدنى أهل الجنة منزلة)، برقم: ٤٩٥، (١/ ١٢٣).

(٥٢) إثبات صفة الرضى لله تعالى هو مذهب السلف. ينظر: العقيدة رواية أبي بكر الخلال: ١٠٩، متن العقيدة الطحاوية: ٢٨، عقيدة السلف وأصحاب الحديث: ١٦٥. وأدلة إثبات هذه الصفة متعددة منها: قوله تعالى: چ تم تى تي ثج ثم ثى چ [المائدة: ١١٩]. ومن السنة حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: ((إن الله يرضى لكم ثلاثاً...)). أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب:(الأقضية)، باب:(النهي عن كثرة المسائل)، برقم: ٤٥٧٨، (٥/ ١٣٠).

(٥٣) إثبات صفة الغضب لله تعالى هو مذهب السلف. ينظر: الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة، عبيد الله بن محمد بن بطة العكبري، تحقيق: عثمان الأثيوبي، دار الراية، السعودية، ط٢، ١٤١٨هـ، ٣/ ١٢٧، الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة، إسماعيل بن محمد الأصبهاني، تحقيق: محمد بن ربيع المدخلي، دار الراية، السعودية، ط٢، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م، ١/ ٣١٢. وأدلة إثبات هذه الصفة متعددة منها: قوله تعالى: وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا [النساء: ٩٣]. ومن السنة حديث بي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: ((...إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله)). أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب: (التفسير)، باب قول الله تعالى: (ذرية من حملنا مع نوح أنه كان عبداً شكورا)، برقم: ٤٤٣٥، (٤/ ١٧٤٥)، ومسلم في صحيحه، كتاب:(الإيمان)، باب:(أدنى أهل الجنة منزلة)، برقم: ٥٠١، (١/ ١٢٧).

(٥٤) إثبات صفة السخط لله تعالى هو مذهب السلف. ينظر: عقيدة السلف وأصحاب الحديث: ١٦٥، الأسماء والصفات: ٢/ ٤٧١. وأدلة إثبات هذه الصفة متعددة منها: قوله تعالى: ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ [محمد: ٢٨]. ومن السنة حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه وفيه أن رسول الله ﷺ قال: ((...فيقول: أنا أعطيكم أفضل من ذلك، قالوا: يارب، وأي شيئ أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم أبداً)). أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب (الرقاق)، باب: (صفة الجنة والنار)، برقم:

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

وصفه الرسول ﷺ به: غرسه جنة عدن بيده، وكتبه التوراة لموسى عليه السلام بيده، والدنو[٥٥]، والكراهية [٥٦]، وصعود الكلام إليه[٥٧]، وسماعه من غيره وسماع غيره منه، وما وصفه به الرسول ﷺ: ووضع الله قدمه في النار فتقول: قطّ قطّ[٥٨]، ووصفه الضحك[٥٩]، والتعجب[٦٠].

٦١٨٣، (٥/ ٢٣٩٨)، ومسلم في صحيحه، كتاب:(الجنة وصفة نعيمها)، باب:(إحلال الرضوان على أهل الجنة)، برقم: ٧٣١٨، (٨/ ١٤٤).

(٥٥) إثبات صفة الدنو والقرب لله تعالى هو مذهب السلف. ينظر: أصول السنة لابن أبي زمنين: ١١٨، شرح حديث النزول، أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٥، ١٣٩٧ه - ١٩٧٧م، ١٠٥. وأدلة إثبات هذه الصفة متعددة منها: حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إن الله يدني المؤمن، فيضع عليه كنفه، ويستره، فيقول: أتعرف ذنب كذا، أتعرف ذنب كذا؟...)). أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب (المظالم)، باب قول الله تعالى: (أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ)، برقم: ٢٣٠٩، (٢/ ٨٦٢)، ومسلم في صحيحه، كتاب:(التوبة)، باب:(قبول توبة القاتل)، برقم: ٧١٩١، (٨/ ١٠٥).

(٥٦) إثبات صفة الكراهية لله تعالى هو مذهب السلف. ينظر: الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرقة المذمومة: ٣/ ١٢٧، عقيدة السلف وأصحاب الحديث: ١٦٥، الأسماء والصفات: ٢/ ٤٦٣. وأدلة إثبات هذه الصفة متعددة منها: قوله تعالى: وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِن كَرِهَ اللَّهُ انبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ [التوبة: ٤٦]. ومن السنة حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه وفيه أن النبي ﷺ قال: ((...ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه)). أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب (الرقاق)، باب: (من أحب لقاء الله حب الله لقاءه)، برقم: ٦١٤٢، (٥/ ٢٣٨٦)، ومسلم في صحيحه، كتاب (الرقاق)، باب: (من أحب لقاء الله حب الله لقاءه)، برقم: ٦٩٩٦، (٨/ ٦٥).

(٥٧) إثبات صفة العلو لله تعالى هو مذهب السلف. ينظر: عقيدة السلف وأصحاب الحديث: ١٨٨، الحجة في بيان المحجة: ٢/ ١١٧، الانتصار في الرد على المعتزلة القدرية الأشرار: ٢/ ٦٠٧. وأدلة إثبات هذه الصفة متعددة منها: قوله تعالى: سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى [الأعلى: ١]. ومن السنة حديث معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه وفيه أن النبي ﷺ سألها: ((أين الله))، قالت: في السماء، فقال لمولاها: ((أعتقها فإنها مؤمنة)). أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب (المساجد)، باب: (تحريم الكلام في الصلاة)، برقم: ١٢٢٧، (٢/ ٧٠).

(٥٨) إثبات صفة القدم لله تعالى هو مذهب السلف. ينظر: كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل، محمد بن إسحاق بن خزيمة، تحقيق: عبد العزيز الشهوان، مكتبة الرشيد، الرياض، ط٥، ١٩٩٤م، ١/ ٢٠٢، إبطال التأويلات لأخبار الصفات، أبو يعلى محمد بن الحسين، تحقيق: محمد النجدي، دار إيلاف، الكويت، د. ط. ت، ١/ ١٩٢. ومن أدلة إثبات هذه الصفة من السنة حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال النبي ﷺ: ((لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط)). أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب (الأيمان

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

[إثبات صفة اليدين لله تعالى]

وكلتا يديه يمين(٦١)، وثلاث حثيات من حثيات ربنا (٦٢)، وأنه لما خلق آدم عليه السلام مسح ظهره، فاستخرج كل نفس قضى أنها ستكون إلى يوم القيامة، فقبض

والنذور)، باب: (الحلف بعزة الله)، برقم: ٦٢٨٤، (٦/ ٢٤٥٣)، ومسلم في صحيحه، كتاب (الجنة وصفة نعيمها)، باب: (النار يدخلها الجبارون)، برقم: ٧٣٥٦، (٨/ ١٥٢).

(٥٩) إثبات صفة الضحك لله تعالى هو مذهب السلف. ينظر: التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل: ٢/ ٥٦٣، عقيدة السلف وأصحاب الحديث: ١٦٥. ومن أدلة إثبات هذه الصفة من السنة حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: ((يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة...)). أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب (الجهاد والسير)، باب: (الكافر يقتل المسلم ثم يسلم)، برقم: ٢٦٧١، (٣/ ١٠٤٠)، ومسلم في صحيحه، كتاب (الإمارة)، باب: (بيان الرجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة)، برقم: ٥٠٠٠، (٦/ ٤٠).

(٦٠) إثبات صفة التعجب لله تعالى هو مذهب السلف. ينظر: الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة: ٣/ ١٣١، الحجة في بيان المحجة: ١/ ٤٧٠. ومن أدلة إثبات هذه الصفة قوله تعالى: بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ [الصافات: ١٢]. على قراءة ضم التاء. ومن السنة حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((إن الله ليعجب من الشاب ليست له صبوة)). أخرجه أحمد في المسند، أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م، برقم: ١٧٣٧١، (٢٨/ ٦٠٠)، والطبراني في المعجم الكبير، المعجم الكبير، سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: حمدي السلفي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط٢، د. ت، رقم: ٨٥٣، (١٧/ ٣٠٩). وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، ط١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، برقم: ٢٨٤٣، (٦/ ٨٢٤).

(٦١) سبق إثبات صفة اليدين لله تعالى بأدلته وهو مذهب السلف، ثم زاد المؤلف هنا إثبات وصف يديه سبحانه وتعالى باليمين، وهو مذهب السلف. ينظر: كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل: ١/ ١٥٩، الحجة في بيان المحجة: ٢/ ٥٠٤، الانتصار في الرد على المعتزلة القدرية الأشرار: ٢/ ٦٣١. وأدلة إثبات هذه الصفة قوله تعالى: وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ ۚ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ [الزمر: ٦٧]. ومن السنة حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((إن المقسطين عند الله على منابر من نُور على يمين الرحمن - عزّ وجلّ - وَكلتا يديه يمينٌ، الذين يعدِلون في حكمهم وأهليهم وما وُلوا)). أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب (الإمارة)، باب: (فضيلة الإمام العادل)، برقم: ٤٨٢٥، (٦/ ٧).

(٦٢) لما قرر المؤلف إثبات صفة اليد لله تعالى، أورد بعض الأفعال الدلة على أنها يد حقيقية كما يليق بجلاله من غير تأويل ولا تكييف، ومن ذلك إثبات صفة الْحَثْوُ، وإثباتها هو مذهب السلف. ينظر: نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد على المريسي الجهمي العنيد فيما افترى على الله عز وجل من التوحيد، عثمان بن سعيد الدارمي، تحقيق: رشيد الألمعي، مكتبة الرشد، ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م، ١/ ٢٧٧، مختصر الصواعق المرسلة على الجهمية

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

قبضة بيمينه، وقبض قبضة بشماله من غير تكييف، فقال للتي بيمينه هؤلاء للجنة ولا أبالي، وللتي بشماله هؤلاء للنار ولا أبالي، ثم قال لهم: وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ قَالُوا بَلَىٰ ۛ شَهِدْنَا ۛ أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَافِلِينَ [الأعراف: ١٧٢]، فأشهدهم على أنفسهم ثم أعادهم(٦٣) إلى صلبه، وأنه خيَّر آدم إحدى القبضتين، فاختار يمينه، وقال: كلتا يديك يمين (٦٤).

والمعطلة، محمد بن محمد الموصلي، تحقيق: سيد إبراهيم، دار الحديث، القاهرة، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، ٤٠٥. ومن أدلة إثبات هذه الصفة من السنة حديث أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه مرفوعاً: ((وعدني ربي أنَّ يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفاً لا حساب عليهم ولا عذاب ، مع كل ألف سبعون ألفاً ، وثلاث حثيات من حثيات ربي)). أخرجه أحمد في المسند، برقم: ٢٢١٥٦، (٣٦/ ٤٧٩)،، والترمذي في السنن، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، د. ط، ١٩٩٨م، أبواب: (صفة القيامة)، باب: (منه)، برقم:٢٤٣٧،(٢٠٤/٤)، وقال:" هذا حديث حسن غريب". وقال الألباني:" صحيح". صحيح الجامع الصغير وزياداته، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، د. ط. ت، برقم: (٧١١١)، (٢/ ١١٩٦).
عدد الأجزاء: ٢

(٦٣) تحرفت في (أ) إلى (أعاد)، والصواب ما أثبته كما في (ب).

(٦٤) لما قرر المؤلف إثبات صفة اليد لله تعالى، أورد بعض الأفعال الدالة على أنها يد حقيقية كما يليق بجلاله من غير تأويل ولا تكييف، ومن ذلك إثبات صفة القبضة، وإثباتها هو مذهب السلف. ينظر: التوحيد وإثبات صفات الرب: ١/ ١٦٦، الحجة في بيان المحجة. ٢/ ٥٠٤. وأما النصوص التي ذكرها المؤلف كأدلة على إثبات صفة القبضة، فقد جمع فيها عدة أحاديث منها: حديث مسلم بن يسار الجهني: أن عمر بن الخطاب سئل عن هذه الآية: {و إذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم} ، قال عمر بن الخطاب: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يسئل عنها فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ((إن الله خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للجنة و بعمل أهل الجنة يعملون، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للنار و بعمل أهل النار يعملون)). أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين، محمد بن عبد الله الحاكم، تحقيق: مصطفى عبد القادر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١١هـ-١٩٩٠م، كتاب: (الإيمان)، برقم: ٧٤، (٨٠/١)، وقال:" هذا حديث صحيح على شرطهما ولم يخرجاه". قال الذهبي:" فيه إرسال". وقال الألباني:" ضعيف". ضعيف الجامع الصغير وزيادته، محمد ناصر الدين الألباني، أشرف على طبعه: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، د. ط. ت، برقم: ١٦٠٢، (٢٣١/١). وحديث عبد الرحمن بن قتادة السلمي و كان من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : ((خلق الله آدم ثم خلق الخلق من ظهره، ثم قال : هؤلاء للجنة و لا أبالي، و هؤلاء للنار و لا أبالي))، قال: فقيل: يا رسول الله فعلى ماذا نعمل ؟ قال: ((على موافقة القدر)). أخرجه أحمد في المسند، برقم: (١٧٦٦٠، (٢٩/ ٢٠٦)، وقال

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

والقبضة التي يخرج بها من النار قوماً لم يعملوا لله خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر من أنهار الحنة، يقال له نهر الحياة، فينجلي سوؤهم(٦٥). وحديث وضع كفه تعالى من غير تكييف بين كتفي النبي ﷺ ليلة المعراج(٦٦). وقبضه السموات والأرض جميعاً (٦٧). وغير ذلك مما تضمنه القرآن الكريم أو صحت به الرواية عن رسوله ﷺ، يجب على المسلمين قبوله من غير تأويل، ولا تكييف.

[تأكيد إثبات صفة الكلام لله تعالى لله]

وأن جميع أوامره ونواهيه وأخباره صدرت عنه بكلام مسموع مفهوم حقيقة لا مجازاً، يجب الإيمان بها والقبول لها والعمل بموجبها على حسب موضوعاتها (٦٨).

[بيان حكم أركان الإسلام، والجهاد، وزكاة الفطر]

محققوا المسند:" صحيح لغيره". والحاكم في المستدرك، كتاب: (الإيمان)، برقم: ٨٤، (١/ ٨٥) وقال:" هذا حديث صحيح". وقال الذهبي:" على شرطهما إلى الصحابي".

(٦٥) المراد به حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى لله عليه وسلم: ((يقول الله عز و جل: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج منها قوماً لم يعملوا خيراً قط قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة، يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل)). أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب (الإيمان)، باب: (معرفة طريق الرؤية)، برقم: ٤٧٢، (١/ ١١٥).

(٦٦) المراد به حديث ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: ((أتاني ربي في أحسن صورة فقال يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى ؟ قلت: ربي لا أدري، فوضع يده بين كتفي، فوجدت بردها بين ثديي، فعلمت ما بين المشرق والمغرب قال يا محمد فقلت لبيك رب وسعديك قال فيم يختصم الملأ الأعلى ؟...)). أخرجه أحمد في المسند، برقم: ١٦٦٢١، (٢٧/ ١٧١)، والترمذي في السنن، أبواب: (تفسير القرآن)، باب: (سورة ص)، برقم:٣٢٣٤،(٥/ ٢٢٠)، وقال:" هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه". وقال الألباني:" صحيح". صحيح الجامع الصغير وزياداته، برقم: (٥٩)، (١/ ٧٢).

(٦٧) ومما ورد في القبضة حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :((يقبض الله الأرض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض)). أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب (الرقاق)، باب: (يقبض الله الأرض يوم القيامة)، برقم: ٦١٥٤، (٥/ ٢٢٠)، ومسلم في صحيحه، كتاب (صفة القيامة)، باب: (١٤)، برقم: ٧٢٢٧، (٨/ ٤٢).

(٦٨) ينظر: التوحيد وإثبات صفات الرب: ١/ ٣٢٨متن العقيدة الطحاوية: ١٢، الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة: ٣/ ٣٢٦.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

وأن إقام الصوات الخمس في كل يوم وليلة، وإيتاء الزكاة في الأموال التي فرض رسول الله ﷺ فيها ما فرض من قدر على حسب نصبها، وصيام رمضان، والحج عند الاستطاعة، والجهاد على الكفاية، واجب كل ذلك على كل مكلف من المسلمين غير الزكاة، وزكاة الفطر، فإنهما على المسلمين جميعاً، لازم عليهم فعل ذلك في أوقاته لا يتم الإسلام إلا بذلك(٦٩).

[حكم من جحد ركناً من أركان الإسلام]

ومن حجد شيئاً من ذلك، أو تأوَّله على غير وجهه فهو كافر حلال الدم (٧٠).

[موقف المسلم من الرخص التي رخصها الله تعالى]

وأن الرخصة التي رخصها الله تعالى ورسوله ﷺ لعباده مقبولة يجب الشكر عليها.

[الإيمان برسالة النبي ﷺ]

وأشهد أن محمداً عبدالله ورسوله، اصطفاه من خلقه واجتباه، وأرسله إلى كافة خلقه بالهدى ودين الحق، وأمره أن يتلو عليهم كلامه (و/ ١٨٧) الذي أنزله عليه، ويسَّره على لسانه، فبلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة، وكشف الغمة، وجاهد في الله حق جهاده حتى أتاه اليقين، صلى الله عليه وعلى آله وذريته وصحبه وأزواجه وسلم(٧١).

[فضل الخلفاء الراشدين الأربعة واستحقاق الخلافة وترتيبهم في ذلك]

وأن خير(٧٢) الناس بعد رسول الله ﷺ أفضلهم وأحقهم بالخلافة أبو بكر الصديق رضي الله عنه(٧٣)، ثم عمر الفاروق(٧٤)، ثم عثمان ذو النورين(٧٥) ، ثم علي بن أبي طالب رضوان الله عليهم أجمعين (٧٦)،(٧٧).

---

(٦٩) ينظر: الشريعة: ١/ ٥٥٠، اللباب في الفقه الشافعي، أحمد بن محمد الضبي، تحقيق: عبد الكريم العمري، دار البخارى، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٦هـ، ١/ ١٦٥، حلية العلماء في معرفة مذاهب الفقهاء، محمد بن أحمد القفال، تحقيق: ياسين درادكة، مؤسسة الرسالة، دار الأرقم، بيروت، عمان، ط١، ١٩٨٠م، ٣/ ٨، ١٠٢، الحجة في بيان المحجة: ١/ ٤٥٢.

(٧٠) ينظر: الإبانة الكبرى، عبيد الله بن محمد بن بطة العكبري، تحقيق: عثمان الأثيوبي ومجموعته، دار الراية، الرياض، ط٢، ١٤١٥هـ ، ١٩٩٤م، ٢/ ٤٧٠، الشفا بتعريف حقوق المصطفى، عياض بن موسى اليحصبي، دار الفكر، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م، ٢/ ٢٨٧.

(٧١) ينظر: متن العقيدة الطحاوية: ١٢، الشفا بتعريف حقوق ق المصطفى: ٢/ ٢.

(٧٢) في هذا الموضع من (أ)، قوله (هذه الأمة)، وعليها شطب.

(٧٣) هو: أبو بكر عبد الله بن عثمان بن عامر القرشي، خليفة رسول الله، سبق إلى الإيمان بالرسول صلّى الله عليه وسلّم واستمر معه طول إقامته بمكة، ورافقه في الهجرة وفي المشاهد كلها إلى أن مات، حج في الناس في حياة الرسول صلّى الله عليه وسلّم سنة تسع، مات سنة ١٣هـ. ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف بن عبد الله بن محمد، تحقيق:

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

[وجوب محبة الصحابة وآل البيت]

وأن محبة جميع الصحابة والصالحين من أهل بيت الرسول ﷺ واجبة على كل مسلم (٧٨).

[بيان بعض الواجبات الشرعية]

وأن غسل الجنابة، والوضوء للصلوات، وستر العورة، واستقبال الكعبة في الصلوات المفروضة، إذا لم تكن ضرورة واجب كل ذلك(٧٩).

[الإيمان بالموت، وسؤال القبر]

وأن الإيمان بسكرات الموت، وبالإحياء لكل ميت في القبر، ومسألة منكر ونكير، وهما ملكان من ملائكة الرحمن تعالى بأمر ربهما لكل مكلف(٨٠).

[الإيمان بالبعث، والحساب، والميزان]

وبالبعث، والنشور، والحساب على الفتيل(٨١) والنقير(٨٢)، ووزن الأعمال على كل مكلف وله بالميزان الذي له كفتان ولسان(٨٣).

علي البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١٢ه - ١٩٩٢م، ٣/ ٩٦٣، أسد الغابة في معرفة الصحابة، علي بن أبي الكرم محمد بن محمد، تحقيق: علي معوض - عادل عبد الموجود، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م، ٦/ ٣٤.

(٧٤) هو: أبو حفص عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي، أمير المؤمنين كانت إليه السفارة في الجاهلية، وكان عند البعثة شديداً على المسلمين، ثم أسلم فكان إسلامه فتحاً على المسلمين، بويع بعد أبي بكر فسار بالناس أحسن سيرة، مات سنة ٢٣هـ. ينظر: الاستيعاب: ٣/ ١١٤٤، أسد الغابة: ٤/ ١٣٧.

(٧٥) هو: أبو عبد الله عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية القرشي، أمير المؤمنين، ذو النورين، ولد بعد عام الفيل بست سنين أسلم قديماً على يد أبي بكر الصديق أحد العشرة المبشرين بالجنة، كان حيياً كريماً واصلاً لرحمه، ولي الخلافة بعد عمر بن الخطاب، مات سنة ٣٥هـ. ينظر: الاستيعاب: ٣/ ١٠٣٧، أسد الغابة: ٣/ ٥٧٨.

(٧٦) هو: أبو الحسن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، أول الناس إسلاماً، شهد المشاهد كلها إلا غزوة تبوك خلفه رسول الله ﷺ على أهله، أحد أصحاب الشورى الستة، ولي خلافة المسلمين بعد عثمان بن عفان، مات سنة ٤٠ه. ينظر: الاستيعاب: ٣/ ١٠٨٩، أسد الغابة: ٤/ ٨٧.

(٧٧) ينظر: الشريعة: ٤/ ١٧٠٢، عقيدة السلف وأصحاب الحديث: ٢٨٩- ٢٩٢، الحجة في بيان المحجة: ٢/ ٣٧٠.

(٧٨) ينظر: متن العقيدة الطحاوية: ٢٩- ٣٠، عقيدة السلف وأصحاب الحديث: ٢٩٤.

(٧٩) ينظر: اللباب في الفقه الشافعي: ١/ ٩٥- ٩٦، حلية العلماء في معرفة مذاهب الفقهاء: ١/ ١٥٧.

(٨٠) ينظر: متن العقيدة الطحاوية: ٢٥- ٢٦، الشريعة: ٣/ ١٢٧٢، ١٢٨٨، الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة: ٢/ ٥٥.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

[الإيمان بالصحف، والصراط]

وتطاير الكتب في الأيمان والشمائل، وحمل الخلائق من الثقلين على الصراط، وجواز من يجوز على تفاضل أعمالهم، ووقوع من يقع في النار بالذنوب الموبقة(٨٤).

[الإيمان بالجنة، والنار]

والجنة والنار، وأنهما مخلوقتان معدتان لأهلهم إلى أن يقضى بين العباد، فينزل كل واحدة منهما أهلها(٨٥).

[الإيمان بالكوثر، والحوض، والشفاعة، والرؤية]

والكوثر، والحوض، والشفاعة، ورؤية المؤمنين لرب العالمين، لا يحول دونه حائل بالأبصار، كما يرون القمر ليلة البدر من غير إحاطة ولا تكييف حاصر يوم القيامة، وشفاعة محمد ﷺ، ودخوله وأمته الجنة قبل الأنبياء عليهم الصلاة والسلام (٨٦).

[الإيمان بالكرامات التي خصَّ بها ﷺ وأمته]

وإكرام ربه له بالكرامات التي خصّه وأمته بها واجب، لازم(٨٧).

[التحذير من إنكار ما سبق ذكره من مسائل العقيدة أو تأويلها]

ليس بمؤمن من أنكر شيئاً أو تأوله على غير حقيقته(٨٨).

[عدم فناء الجنة والنار وإثبات دوامهما]

وأن أهل الجنة خالدون فيها أبداً مكرمون فيها بنهاية الكرامة، وأن أهل النار الذين هم أهلها مخلَّدون في النار معذَّبون بأنواع العذاب(٨٩).

[أحكام مرتكبي الكبائر]

وأن أهل الكبائر مخرجون من النار بفضل الله تعالى وشفاعة الشافعين، وهم المرتكبون الكبائر كشرب الخمر، وهي: خمر العصير وكل مسكر من الأنبذة على

---

(٨١) الفتيل هو: ما يكون في شق النواة. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: ٣/ ٤٠٩.

(٨٢) النقير هي: نقرة في شق النواة منها تنبت النخلة. ينظر: لسان العرب: ٥/ ٢٢٨.

(٨٣) ينظر: متن العقيدة الطحاوية ٢٦، الشريعة: ٣/ ١٣٢٦، الحجة في بيان المحجة: ١/ ٢٥٠.

(٨٤) ينظر: متن العقيدة الطحاوية: ٢٦، أصول السنة: ١/ ١٦٨.

(٨٥) ينظر: عقيدة السلف وأصحاب الحديث: ٢٦٤، الحجة في بيان المحجة: ٢/ ٤٦٣-٤٦٧.

(٨٦) ينظر: متن العقيدة الطحاوية:١٤، ١٦، الشريعة: ٢/ ٩٧٦، ٣/ ١١٩٨، ١٢٥٣، البعث والنشور، أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: عامر حيدر، مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، ١٤٤.

(٨٧) ينظر: متن العقيدة الطحاوية: ١٥ – ١٦،

(٨٨) ينظر: الإبانة الكبرى: ٢/ ٤٧٠، الحجة في بيان المحجة: ١/ ٢٣٨، الشفا: ٢/ ٢٨٧.

(٨٩) ينظر: الشريعة: ٣/ ١٣٤٣، أصول السنة: ١٣٩.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

اختلاف أنواعها، وقتل النفس المؤمنة عمداً، وقذف المحصنات، وعقوق الوالدين، والفرار من الزحف وجهاد المشركين من غير عذر، وأكل الربا، والزنا، واللواط، وأكل مال اليتامى بغير حق، وغير ذلك على حسب الاختلاف فيها كاليمين الغموس وما أشبه ذلك(٩٠).

[الخاتمة]

تمت عقيدة الفقيه الامام أحمد بن محمد بن عبد الله البريهي رحمه الله رحمة الأبرار، ووقاه عذاب النار، وحشره في زمرة المختار محمد ﷺ تسليما.

[تاريخ النسخ]

فرغ من تعليقها في يوم الإثنين الخامس عشر من شهر رجب المعظم، سنة عشرين وستمائة، غفر الله لكاتبها ولوالديه ولمن دعا له بالرحمة ولجميع المسلمين، وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم (ظ/ ١٨٧)(٩١)،(٩٢).

(٩٠) ينظر: عقيدة السلف وأصحاب الحديث: ٢٦٤، الانتصار في الرد على المعتزلة القدرية الأشرار: ٣/ ٦٨٨.

(٩١) في النسخة (أ) زيادة من الناسخ قال فيها: (تمت عقيدة الفقيه الإمام أحمد بن محمد بن عبد الله البريهي، رحمه الله رحمة الأبرار، ووقاه عذاب النار وحشره في زمرة المختار محمد صلى الله عليه وسلم تسليما، فرغ من تعليقها يوم الإثنين الخامس عشر من شهر رجب المعظم سنة عشرين وستمائة، غفر الله لكاتبها ولوالدين ولمن دعا له بالرحمة ولجميع المسلمين وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم).

(٩٢) في النسخة (ب) زيادة من الناسخ قال فيها (وفرغ من تعليقها في يوم الأحد الرابع والعشرين من شهر محرم الحرام، سنة ألف ومائة وسبع وخمسين، من هجرة سيد المرسلين، وخاتم رسل الله وأنبيائه أجمعين، عليهم صلاة الله وسلامه متعاقبة تترا إلى يوم الدين، سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين، اللهم وإذا أردت بالناس فتنة فقبضنا إليك غير مفتونين ولا مغيرين ولا مبدلين برحمتك يا أرحم الراحمين ويا خير المسؤولين، اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات، وافعل بنا وبهم ما نحن أهله ي الله وسله ا رب العالمين، ولمن نظر في هذا الكتاب وطالعه وتفهّمه وعمل بما فيه، ولمن تسبب في تعليقه وكتابته، وثبتنا اللهم على سنة نبيك ﷺ، وعلى حبه وحب أصحابه وأزواجه وأهل بيته وذريته الطيبين الطاهرين، وجنبنا اللهم البدع والأهواء الردية ما ظهر منها وما بطن، والطف بنا لطفاً لا تزال به على الاعتدال الذي جاء به رسولك ﷺ، حتى نلقاك وأنت راضٍ عنا يا أرحم الراحمين، يا رحمان، يا رحيم، ويا ودود، يا رؤوف، يا ذا العرش المجيد، يا فعال لما تريد، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

[الخاتمة] (٩٣)

وفيها سأذكر أهم ما توصلت إليه من نتائج في هذا البحث وتوصيات:

أولاً: النتائج:

- أن الإمام البريهي من كبار علماء السلف الذين عاشوا في مدينة إب.
- صحة عنوان الكتاب وصحة نسبته للمؤلف.
- قرر الإمام البريهي مسائل العقيدة وفق منهج السلف.
- اعتمد الإمام البريهي على الكتاب والسنة في تقرير مسائل العقيدة.
- اعتنى الإمام البريهي بمسائل الصفات مع إيراد نماذج منها وإثباتها وفق منهج السلف.
- فصل الإمام البريهي مسائل الإيمان باليوم الآخر؛ حتى يستعد العبد للقاء الله تعالى.

ثانياً: التوصيات:

- السعي في إنشاء مراكز مختصة بدراسة وتحقيق التراث العلمي لعلماء اليمن.
- الاهتمام ببيان عقيدة علماء اليمن، وتمسكهم بمنهج الكتاب والسنة.
- الإقبال على تحقيق المخطوطات العلمية لعلماء اليمن في مجال العقيدة خصوصاً وفي بقية المجالات عموماً.

(٩٣) الخاتمة من كلام المحقق.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

المصادر والمراجع:

١. الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة، عبيد الله بن محمد بن بطة العكبري، تحقيق: عثمان الأثيوبي، دار الراية، السعودية، ط٢، ١٤١٨هـ.
٢. الإبانة الكبرى، عبيد الله بن محمد بن بطة العكبري، تحقيق: عثمان الأثيوبي ومجموعته، دار الراية، الرياض، ط٢، ١٤١٥هـ ، ١٩٩٤م.
٣. إبطال التأويلات لأخبار الصفات، أبو يعلى محمد بن الحسين، تحقيق: محمد النجدي، دار إيلاف، الكويت، د. ط. ت.
٤. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف بن عبد الله بن محمد، تحقيق: علي البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١٢ه - ١٩٩٢م.
٥. أسد الغابة في معرفة الصحابة، علي بن أبي الكرم محمد بن محمد، تحقيق: علي معوض - عادل عبد الموجود، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.
٦. الأسماء والصفات، أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: عبد الله الحاشدي، مكتبة السوادي، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
٧. أصول السنة، محمد بن عبد الله ابن أبي زَمَنِين، تحقيق: عبد الله البخاري، مكتبة الغرباء الأثرية، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٥هـ.
٨. الاعتقاد، أبو الحسين ابن أبي يعلى، تحقيق: محمد الخميس، دار أطلس الخضراء، ط١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
٩. الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد الزركلي، دار العلم للملايين، ط١٥، ٢٠٠٢م.
١٠. الانتصار في الرد على المعتزلة القدرية الأشرار، يحيى بن أبي الخير العمراني، تحقيق: سعود الخلف، أضواء السلف، الرياض، ط١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
١١. الأنساب، عبد الكريم بن محمد السمعاني، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط١، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م.
١٢. البعث والنشور، أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: عامر حيدر، مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
١٣. تاج العروس، محمد بن محمد المرتضى الزبيدي، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، د. ط. ت.
١٤. تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن، الحسين بن عبد الرحمن الأهدل، تحقيق: عبد الحبشي، المجمع الثقافي، الإمارات، د. ط، ت.
١٥. تسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة، صالح بن عبد العزيز القصيمي، تحقيق: بكر أبو زيد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٢١ه- ٢٠٠م.
١٦. تكملة المعاجم العربية، تأليف: رينهارت بيتر آن دُوزِي، نقله إلى العربية وعلق عليه: محمَّد النعَيمي، جمال الخياط، وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية، ط١، ١٩٧٩ - ٢٠٠٠م.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

١٧. الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة، إسماعيل بن محمد الأصبهاني، تحقيق: محمد بن ربيع المدخلي، دار الراية، السعودية، ط٢، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
١٨. حلية العلماء في معرفة مذاهب الفقهاء، محمد بن أحمد القفال، تحقيق: ياسين درادكة، مؤسسة الرسالة، دار الأرقم، بيروت، عمان، ط١، ١٩٨٠م.
١٩. حياة الأدب اليمني في عصر بني رسول، عبد الله محمد الحبشي، وزارة الإعلام والثقافة، الجمهورية اليمنية، ط٢، ١٩٨٠م.
٢٠. رسالة في إثبات الاستواء والفوقية ومسألة الحرف والصوت في القرآن المجيد، عبد الله بن يوسف الجويني، تحقيق: أحمد معاذ، دار طويق، الرياض، ط١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٢١. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، ط١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
٢٢. السلوك في طبقات العلماء والملوك، محمد بن يوسف الجُنْدي اليمني، مكتبة الإرشاد، صنعاء، ط٢، ١٩٩٥م.
٢٣. سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، د. ط، ١٩٩٨م.
٢٤. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد ابن العماد، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٢٥. شرح حديث النزول، أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٥، ١٣٩٧ه - ١٩٧٧م.
٢٦. شرح العقيدة الطحاوية، صدر الدين محمد ابن أبي العز الحنفي، تحقيق: أحمد شاكر، وزارة الشؤون الإسلامية، والأوقاف والدعوة والإرشاد، السعودية، ط١، ١٤١٨هـ.
٢٧. الشريعة، محمد بن الحسين الآجُرِّيُّ، تحقيق: عبد الله الدميجي، دار الوطن، الرياض، ط٢، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
٢٨. الشفا بتعريف حقوق المصطفى، عياض بن موسى اليحصبي، دار الفكر، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.
٢٩. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: أحمد عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط٤، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
٣٠. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: مصطفى البغا، دار ابن كثير، اليمامة، بيروت، ط٣، ١٤٠٧ه–١٩٨٧م.
٣١. صحيح الجامع الصغير وزياداته، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، د. ط. ت.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

٣٢. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري، دار الجيل بيروت، دار الأفاق الجديدة، بيروت، د. ط. ت.
٣٣. ضعيف الجامع الصغير وزيادته، محمد ناصر الدين الألباني، أشرف على طبعه: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، د. ط. ت.
٣٤. طبقات الحنابلة، أبو الحسين ابن أبي يعلى، تحقيق: محمد حامد الفقي، دار المعرفة، بيروت، د. ط. ت.
٣٥. طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين بن علي السبكي، تحقيق: محمود الطناحي، عبد الفتاح الحلو، هجر للطباعة، ط٢، ١٤١٣ه.
٣٦. طبقات فقهاء اليمن، عمر بن علي بن سمرة الجعدي، تحقيق: فؤاد سيد، دار القلم، بيروت، د. ت.
٣٧. العقيدة رواية أبي بكر الخلال، الإمام أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق: عبد العزيز عز الدين السيروان، دار قتيبة، دمشق، ط١، ١٤٠٨ه.
٣٨. عقيدة السلف وأصحاب الحديث، إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني، تحقيق: ناصر الجديع، دار العاصمة، الرياض، ط٢، ١٤١٩ه- ١٩٩٨م.
٣٩. العلو للعلي الغفار في إيضاح صحيح الأخبار وسقيمها، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: أشرف بن عبد المقصود، مكتبة أضواء السلف، الرياض، ط١، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
٤٠. الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية، عبد القاهر بن طاهر البغدادي، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط٢، ١٩٧٧م.
٤١. قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، الطيب بن عبد الله الحضرمي، دار المنهاج، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٨ه- ٢٠٠٨م.
٤٢. لسان العرب، محمد بن مكرم ابن منظور، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.
٤٣. كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل، محمد بن إسحاق بن خزيمة، تحقيق: عبد العزيز الشهوان، مكتبة الرشيد، الرياض، ط٥، ١٩٩٤م.
٤٤. اللباب في تهذيب الأنساب، علي بن أبي الكرم الجزري، دار صادر، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م، د. ط.
٤٥. اللباب في الفقه الشافعي، أحمد بن محمد الضبي، تحقيق: عبد الكريم العمري، دار البخارى، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٦هـ.
٤٦. متن العقيدة الطحاوية، أحمد بن محمد الطحاوي، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٥م.
٤٧. مختصر الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة، محمد بن محمد الموصلي، تحقيق: سيد إبراهيم، دار الحديث، القاهرة، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
٤٨. المستدرك على الصحيحين، محمد بن عبد الله الحاكم، تحقيق: مصطفى عبد القادر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١١ه-١٩٩٠م.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

٤٩. مسند أحمد، أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.
٥٠. مصطلحات في كتب العقائد، محمد الحمد، درا بن خزيمة، ط١، د. ت.
٥١. معجم البلدان والقبائل اليمنية، إبراهيم أحمد المقحفي، دار الكلمة، صنعاء، المؤسسة الجامعية للدراسات، بيروت، د. ط، ١٤٢٢ه- ٢٠٠٢م.
٥٢. معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، عمر بن رضا كحالة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٧، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
٥٣. المعجم الكبير، سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: حمدي السلفي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط٢، د. ت.
٥٤. معجم المؤلفين، عمر بن رضا كحالة، مكتبة المثنى، بيروت، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د. ط. ت.
٥٥. مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين، علي بن إسماعيل الأشعري، تحقيق: نعيم زرزور، المكتبة العصرية، ط١، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
٥٦. نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد على المريسي الجهمي العنيد فيما افترى على الله عز وجل من التوحيد، عثمان بن سعيد الدارمي، تحقيق: رشيد الألمعي، مكتبة الرشد، ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
٥٧. النهاية في غريب الحديث والأثر، المبارك بن محمد ابن الأثير، تحقيق: طاهر الزاوي، محمود الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
٥٨. الويكيبيديا، الموسوعة الحرة، رابط: رابط:
https://ar.wikipedia.org/wiki.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413